

جامعة الشهيد حمه لخضر . الوادي
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

المستوى: ثانية ماستر

التخصص: لسانيات عامة - أدب حديث ومعاصر - أدب شعبي

الإجابة النموذجية لامتحان السداسي الأول في مقياس: أخلاقيات المهنة

السؤال الأول (05 ن): عرّف الفساد اصطلاحا، وذلك باختيار أحد التعريفات التي أوردتها المنظمات العالمية. ثم عرّفه حسب التشريع الإسلامي، ثم عرّفه حسب القانون الجزائري.

الجواب الأول:

1- تعريف الفساد اصطلاحا: تعريف واحد يكفي.

تعريف الأمم المتحدة: "الرّشوة بجميع وجوها والاختلاس في القطاعين العام والخاصّ، والمتاجرة بالنّفوذ وإساءة استغلال الوظيفة، والإثراء غير المشروع، وغسل العائدات الإجراميّة وإخفاء الممتلكات المتأثّية من جرائم الفساد وإعاقة سير العدالة، إضافة إلى أفعال المشاركة، والشّروع في كلّ ما سبق من أنماط الفساد.
تعريف البنك الدولي: "استغلال السلطة العامة (النّفوذ) لتحقيق منافع شخصية".
تعريف منظمة الشفافية الدولية: "سوء استغلال السلطة وتحقيق مكاسب شخصية".
تعريف صندوق النقد الدولي: "علاقة الأيدي الطويلة المتعمدة التي تهدف لاستنتاج الفوائد من هذا السلوك لشخص واحد أو لمجموعة ذات علاقة بالآخرين".

2- **تعريف الفساد حسب التشريع الإسلامي:** هو "ضياع مقاصد الشريعة الإسلاميّة؛ حفظ النّفس والدين والعقل والعرض والمال بسبب مخالفة ما نهى الله عنه ورسوله".

3- **تعريف الفساد حسب القانون الجزائري:** حسب القانون (01-06)، المادة 02، الفقرة (أ): "الفساد هو كل الجرائم المنصوص عليها في الباب الرابع من هذا القانون.

السؤال الثاني (10 ن): تعددت أسباب الفساد الإداري والمالي إلى عدة عوامل، منها: الشخصية والتنظيمية والبيئية. اذكر أسباب الفساد البيئية مع الشرح.

الجواب الثاني: العوامل البيئية للفساد هي:

1- عوامل البيئة السياسية: تتمثل أهم ملامح البيئة السياسية الفاسدة في عدم الاستقرار السياسي، وعدم وجود دستور

دائم، عسكري المجتمع، سيطرة الدولة على وسائل الإعلام، ضعف منظمات المجتمع المدني.

2- عوامل البيئة الاقتصادية: وتتمثل في السياسات الاقتصادية والنقدية المرتجلة للدول والأزمات الاقتصادية بسبب الحروب والكوارث، سوء التخطيط، كذلك البطالة وانخفاض الأجور وتدهور قيمة العملة ومحدودية فرص الاستثمار، وعدم فعالية نظم الرقابة الاقتصادية والمالية تساهم في انتشار الفساد الإداري.

3- عوامل البيئة الاجتماعية: وتتمثل في القيم المشوهة السائدة في المجتمع، شيوع ثقافة الفساد، فقدان الحراك الاجتماعي، جمود التفكير وعدم قبول التغيير، زيادة عدد السكان وشح الموارد واستنزافها، التعصب الطائفي والديني.

4- عوامل البيئة القانونية والتشريعية: وتتمثل في القوانين التعسفية، والتغيير المستمر فيها، الثنائية في تفسير القوانين، ضعف الجهاز القضائي وغيرها، حيث تساهم كلها في انتشار الفساد.

5- عوامل البيئة الثقافية: كلما اتسمت البيئة الثقافية بالانغلاق والخوف من الانفتاح والميل إلى الجمود والتحجر فإن بذور الفساد الإداري ستنمو فيها وتنتشر بسرعة. فلمؤسسات التربوية والدينية والصحافة الإعلام دور كبير في بناء قيم ثقافية إيجابية أو العكس، والتي قد تكون سببا رئيسا في انتشار الفساد الإداري.

السؤال الثالث (05 نقاط): قارن بين أداء موظف يلتزم بأخلاقيات المهنة أثناء القيام بعمله، وموظف آخر لا يلتزم

بها بل يمارس الفساد بشتى أشكاله، مبيّنا أثر ذلك على المؤسسة التي يعمل بها كل منهما.

أداء الموظف غير الملتزم بأخلاقيات المهنة	أداء الموظف الملتزم بأخلاقيات المهنة
يتسم بممارسة الاختلاس والرشوة والمحسوبية والمحاباة وغيرها، ما ينعكس سلبا على المؤسسة؛ إذ يساهم في ضياعها.	يتسم بالصدق والإخلاص والأمانة والنزاهة ويظهر أثر ذلك في المحافظة على المؤسسة وعلى مواردها المادية والبشرية.
يتميز بالإهمال واللامبالاة والتغيب عن العمل وعدم احترام الوقت، ما ينتج رداءة في العمل، وبالتالي رداءة المؤسسة وسوء سمعتها بين المؤسسات.	يتميز بالقوة في الأداء وإتقان العمل والإبداع فيه، وبذلك يساهم في تحقيق الجودة المطلوبة في العمل، وبالتالي تتميز المؤسسة بالجودة والكفاءة.
يتصف بالجمود وعدم التفكير لأنه لا يهتم بأمر المؤسسة ولكن تهمة مصلحته الشخصية وزيادة أمواله، وبذلك يساهم في إضعاف المؤسسة وتأخرها عن مثيلاتها.	يتصف بالعلم وتطوير الذات وتنمية المهارات، وبذلك يساهم في تطوير المؤسسة وتحسين أدائها.
يتسم بعدم تحمل المسؤولية ما يؤثر سلبا على المؤسسة؛ إذ تعمها المشاكل والخلافات التي قد تؤدي إلى انهيارها.	يتسم بتحمل المسؤولية، بمعنى أنه المسؤول عن حل كل مشاكل المؤسسة، وبذلك يساهم في التقليل من المشاكل أو القضاء عليها نهائيا بالتدرج.
الاتصاف بالتكبر والغضب والتعصب ما يساهم في تشتت الموارد البشرية وبالتالي العمل على خدمة مصالحها الخاصة وإهمال خدمة المؤسسة.	الاتصاف بالصبر والتواضع واللين والحلم ما يساهم في جمع وتوحيد الموارد البشرية وتجنيدتها لخدمة المؤسسة